

سلسلة الهدى والنور {{5321}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كان سؤال عن بعض الموظفين الذين لا يصلون بعض الصلوات كصلاة الظهر مثلا في المسجد مع جماعة المسلمين وانما يصلي في دائرته لكن من جهة اخرى هو يحافظ على آآ وعليكم السلام على بقية الصلوات - [00:00:00](#)

مساجد او كي لا يشاهد انا فهتم خطأ اذا لا يرى في المساجد الله طيب اذا يأخذ الحديث فورا اخر هل هو يصلي رياء بما يسند اه الو. يصعب ابوة خرج - [00:00:30](#)

بقية الاوقات خارج ما يسمى لا يشاهد طيب اذا ما هو سؤال لكان السؤال هكذا فما هو السؤال يعني هل مثلا يقال انهم كفار او فساق او هذا هو السؤال. مم - [00:01:12](#)

نحن تكلمنا كثيرا حول تارك الصلاة تارك الصلاة عندنا له حالتان بل عند جميع الناس له حالة لكن عندنا لكل حالة حكمها فالحالة الاولى انه لا يؤمن بالصلاة انها فريضة من الله - [00:01:34](#)

يجب على عبادة على عبادته اطاعته فيها لكنه لا يؤمن بشرعية هذه الصلاة كما هو شأن كثير من الشباب المائع اليوم والمتقف ثقافي علمانية غربية فهؤلاء قد يصرحون بان الاسلام جاء - [00:02:09](#)

للعرب وهم في جاهلية وهم اه يعني ما في عندن مدنية ما في عندن حضارة والان لم يبق لمثل هذه الفرائض ما اه يبرر الاستمرار على القيام بها هذا بلا شك قولوا واحدا ليس مسلما - [00:02:39](#)

لانه جحد ما شرع الله وبتعبير الفقهاء ما هو معلوم من الدين بالضرورة فهو كافر الحالة الثانية انه يؤمن بشرعيتها ولكنه لا يقوم بها كما امر الله عز وجل اما كلا او بعضا - [00:03:04](#)

وهؤلاء لهم آآ ظاهرة قد تشعر الآخرين بانهم من هذا القبيل وليسوا من ذاك القبيل اذا نصحته وذكرته وامرته بصلاة يقول الله يتوب علينا الله يلعن الشيطان من هذه الكلمات - [00:03:38](#)

اه لا شك انه قد يكون هذا الكلام صادرا من اللسان وليس من الجنان لكن اسلاميا ليس لنا ان نشق عن قلوب الناس وانما لنا الظاهر والله يتولى الشرائع فبناء على ظاهر هؤلاء الناس - [00:04:06](#)

الذين لا يصلون كلا او بعضا فهؤلاء لا يجوز تكفيرهم لان كفرهم هو كفر عملي وليس كفرا اعتقاديا وبهذه مناسبة ربما اطلعتم على المقال الذي نشر في في جريدة ايش هي الجعيدة المسلمون؟ نعم - [00:04:33](#)

في بريطانيا آآ حول الكفر العملي والكفر الاعتقادي وحول تكفير الحكام وعدم تكفيرهم الذين آآ يحكمون بالقوانين الارضية ولا يحكمون الشريعة الاسلامية فنشرت اه هذه المقالة التي اخذت من شريط من اشربة - [00:05:05](#)

ونعليها الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين لبد اطلعتم او سمعتم ما ادري طلعت مع المقال المنشور ما طلعت شاهد نحن في مقالات عديدة ومنها هذه المقالة التي نشرت اه لا نتجراً على تكفير - [00:05:39](#)

آآ حاكم الحكام المسلمين الا اذا اعلن كفره اما مجرد انه مثلا لا يحافظ على الصلوات او انه يحكم في كثير من القضايا بغير ما انزل الله فهذا نسميه بالكفر العملي - [00:06:04](#)

فاذا ما انكشف عن هؤلاء الحكام بعضهم او عن بعض المحكومين انفسهم بانهم لا يؤمنون بشيء مما شرعه الله عز وجل فكما قلنا انفا

فهم مرتدون عن الاسلام اما اذا اعترفوا بشرعية ما شرع الله - 00:06:28

وَيَتَمَنُونَ فِيمَا يَبْدُو مِنَ السُّنْتِهِمْ عَلَى الْاَقْلِ اَنْ يُوَفَّقُوا وَاِنْ يَهْدِيَهُمُ اللّٰهُ لِلصَّلَاةِ هَؤُلَاءِ كَفَرَهُمْ كَفَرُ عَمَلِي وَلَيْسَ كَفَرَهُمْ كَفَرَا اَعْتِقَادِيَا وَمَعْنَى كَفَرُ عَامِرِي اَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ عَمَلَ الْكَفَّارِ كَفَّارًا لَا يَصْلُونَ - 00:06:53

كَفَّارًا لَا يَحْجُونَ الْكَفَّارَ لَا يَصُومُونَ كَفَّارًا لَا يَزْكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ خَالَفُوا الْكَفَّارَ وَدَخَلُوا فِي الْاِسْلَامِ لَكِنْ بَقِيَ عَلَيْهِمْ اَنْ يَأْتُوا بِتَمَامِ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ مِمَّا ذَكَرْنَا - 00:07:19

هَؤُلَاءِ جَاءُوا اِهَ الرُّكْنَ الْاَوَّلَ مِنَ الْاِسْلَامِ وَهُوَ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنْ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ وَبِذَلِكَ دَخَلُوا فِي الْاِسْلَامِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ اَوْمَرْتُو اَنْ اِقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ - 00:07:43

وَإِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ فَإِذَا قَالُوا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ دَوْلَةٌ لَا شَكَّ اَنْ حَقَّ اِهَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ هُوَ الْاِتِّبَانُ بِكُلِّ مَا فَرَضَ اللّٰهُ وَالْاِنتِهَاءُ عَنْ كُلِّ مَا عَنْهُ نَهَى اللّٰهُ - 00:08:07

تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَبَقْدَرِ مَا يَأْتِي الْاِنْسَانُ مِنَ الْاَوَامِرِ وَبَقْدَرِ مَا يَنْتَهِي عَنْ الْمَنَاهِي بِهَذَا الْقَدْرِ يَكُونُ قَدْ حَقَّقَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ اتَّفَقَ عُلَمَاءُ السَّلَفِ دَافِعًا لِلْخَوَارِجِ - 00:08:40

اِنْ الْاِيْمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَاِنْ زِيَادَتُهُ بِالطَّاعَةِ وَاِنْ نَقْصَانُهُ بِالْمَعْصِيَةِ وَالْاِيَّاتِ وَالْاَحَادِيثِ فِي زِيَادَةِ وَنَقْصَانِ كَبِيرَةٍ جَدًّا وَلَسْنَا الْاَنَ فِي صَدَدِ بَيَانِ ذَلِكَ اِنَّمَا الْمَقْصُودُ اِنْ الْاِيْمَانَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ السَّلَفُ - 00:09:11

بَاَنَّهُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ قَالُوا زِيَادَتُهُ بِالطَّاعَةِ فَإِذَا انْقَصَ الْمُسْلِمُ طَاعَةَ مَا لَا يَخْرُجُ بِذَلِكَ عَنْ اِيْمَانِهِ بَلَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ وَاِنَّمَا يَكُونُ قَدْ انْقَصَ مِنْ لَوَازِمِ هَذِهِ - 00:09:46

الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَلَا فَرْقَ عِنْدَنَا بَيْنَ بَقِيَّةِ الْاَرْكَانِ الْخَمْسَةِ مِنْ حَيْثُ وَجُوبُ الْقِيَامِ بِهَا اِلَّا مِنْ حَيْثُ اَهْمِيَّتُهَا وَكَذَلِكَ لَا فَرْقَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْوَاجِبَاتِ الْاُخْرَى كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ مِثْلًا - 00:10:13

وَبِكُلِّ مَا اَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ الْاِنتِهَاءُ عَنْ كُلِّ مَا نَهَى عَنْهُ مِثْلُ الرِّبَا وَالزِّنَا وَالسَّرْقَةِ وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي بِسْمِ اللّٰهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ مِنْ كَانَ - 00:10:43

مُسْلِمًا حَقًّا اَوَّلًا وَكَانَ عَلَى مَنِهْجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ثَانِيًا اِنْ يَكْفُرُ مُسْلِمًا يَشْهَدُ بَاَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنْ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ وَاِنَّمَا اِذَا رَأَاهُ مَقْصُرًا فِي كَثِيرٍ اَوْ قَلِيلٍ - 00:11:18

مِمَّا ذَكَرْنَا مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَمِنْ مَوَاقِعِ الْمَنَاهِي فَانَّمَا هُوَ عَاشِقٌ خَارِجٌ عَنْ طَاعَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا عَصَاهُ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْ الْاِيْمَانِ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِهَ اِذَا عَرَفْنَا هَذَا وَرَجَعْنَا اِلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ - 00:11:45

مَسْئُولٌ عَنْهُ اَنَّهُ يَصْلِي فِي الدَّائِرَةِ مَا عَنَاشَ الْمُصَلِّينَ لَكِنَّهُ اِذَا انْفَلَتَ مِنَ الدَّائِرَةِ لَمْ يَرِىْ مَعَ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَسَاجِدِهِمْ هَذَا بَلَا شَكٍّ اَسْوَأُ اَحْوَالِهِ اِنْ يُقَالُ اَنَّهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ - 00:12:18

لَكِنْ قَدْ يَكُونُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ مِنَ الْمُرْتَدِينَ اِلَّا اِنَّا نَحْنُ اَعْنِي بِكَلِمَةٍ نَحْنُ كَافِرًا اَلَّا لَا نَسْتَطِيعُ اَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ اَوَّلًا بِمَا فِي قَلْبِهِ مَا دَامَ لَمْ يَعْرِبْ عَنْهُ لِسَانُهُ - 00:12:42

لَكِنَّ الْحَاكِمَ الْمُسْلِمَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ فَقَطُّ اَنْ يَقِيْمَ الْحُدُودَ عَلَى اَهْلِهَا فَهُوَ وَاجِبُهُ اَنْ يَأْتِيَ بِهَذَا الْاِنْسَانِ وَاَنْ يَأْمُرَهُ بِالصَّلَاةِ فَانْ اسْتَجَابَ ذَلِكَ مَا نَبَغِي فَانْ لَمْ يَسْتَجِبْ قَتْلُ كَفَرًا - 00:13:10

وَلَيْسَ حَدًّا قَتْلُ كَفَرًا هَذَا كَلَامُ شَيْخِ الْاِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَهُوَ فِي مُنْتَهَى الدَّقَّةِ الْعِلْمِيَّةِ لَانَّهُ هُوَ يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْاِمَامُ اَحْمَدُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ الْاِفَّا لَمَّا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْاِسْلَامِيَّةِ - 00:13:42

اَنَّهُمْ يَفْتَوْنَ بِقَوْلِ اَحْمَدَ بَاَنْ تَارَكَ الصَّلَاةَ كَسَلًا كَافِرًا مُرْتَدًّا عَنْ دِينِهِ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنْ الْاِمَامِ اَحْمَدَ لَكِنَّ هُنَاكَ رَوَايَاتٌ اُخْرَى تَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ لَا يَكْفُرُهُ كَفَرُ رَدَّةٍ وَاِنَّمَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ الْعَمَلِي - 00:14:08

لَمَّا ذَكَرْنَا اِنْفَا مِنْ اَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ هُوَ عَدَدُ كَفَرًا هُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ الْكَفَّارِ شَيْخُ الْاِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ مَعَ جُمْهُورِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَاَنْ يَأْمُرَهُ بِالصَّلَاةِ فَانْ اسْتَجَابَ ذَلِكَ مَا نَبَغِي - 00:14:34

فان لم يستجب قتل كفرا وليس حدا قتل كفرا هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو في منتهى الدقة العلمية لانه يقول كما يقول الامام احمد في بعض الروايات عنه - [00:15:00](#)

خلاف لما هو المشهور في بعض البلاد الاسلامية انهم يفتون بقول احمد بان تارك الصلاة كسلا كافرا وارتد عن دينه هذه رواية عن الامام احمد لكن هناك روايات اخرى تدل على انه لا يكفره كفر ردة - [00:15:28](#)

وانما يحكم عليه بالكفر العملي لما ذكرناه انفا من ان ترك الصلاة هو عدد كفار فهو يعمل عمل الكفار شيخ الاسلام ابن تيمية مع جمهور علماء المسلمين يتبنون الرواية الاخرى عن الامام احمد - [00:15:54](#)

بان تارك الصلاة ليس كافرا وانما هو فاسق الا اذا عبر بلسانه او قام دليل العمل منه على كفره فحين ذاك له شأن اخر يقول ابن تيمية هذا الذي كان لا يصلي - [00:16:20](#)

واتي به الى الحاكم فانذره اما ان يصلي واما القتل فاطر القتل على الصلاة هذا اكبر دليل عملي على انه كافر كفرا اعتقاديا بكرة انتقالي فيقتل كفرا لا حدا الامام الشافعي رحمه الله - [00:16:47](#)

وهو من القائلين بقول الجمهور ان تارك الصلاة كسلا اه لا يكفر مع ذلك يقول يقتل حدا لا كفرا اه نظرة ابن تيمية رحمه الله كانت ادق من رأي الامام الشافعي رحمه الله - [00:17:18](#)

ذلك لانه لفت النظر الى قضية نفسية دقيقة جدا ان هذا الرجل الذي يؤتى به امام الحاكم الذي يهدده وينذره بان يقطع رأسه اذا لم يصلي فاطر القتل على ان يصلي - [00:17:44](#)

فهذا دليل انه كما يقال اليوم رجل عقدي يعتقد الكفر ولذلك اواثر الموت في سبيل المحافظة على عقيدته الباطلة لا شك ان هذا يقتل حدا عفوا كفرا وليس كما قال الامام الشافعي حدا - [00:18:11](#)

والفرق بين الحكمين في الدنيا اما في الآخرة معروف الذي يموت كافرا فهو خالد مخلد في النار ابدا اما الذي يموت مسلما فهو الى الله كما قال عز وجل بصريح القرآن الكريم - [00:18:33](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وبذلك من ترك الصلاة كسلا مؤمنا بها اما هذا الذي احضر على النطا وعلى القتل ان لم يصلي فاطر القتل - [00:18:54](#)

هذا بلا شك يموت كافرا مرتدا عن دينه مخلدا في نار جهنم لكن الفرق بين الحكمين في الدنيا ان الذي يقتل كفرا لا يدفن في مقابر المسلمين اما الذي يقتل حدا - [00:19:13](#)

فيدفن في مقابر المسلمين هذا هو اثر تفريق بين حدا وبين كفرا آ هذا الجنس من الناس اذا طبق في الحكم الشرعي اه اثر الاستمرار على ترك الصلاة قال يقتل ولا شك وهو كافر مرتد - [00:19:36](#)

لانه عمله كان معبرا عن كفره اكثر من قوله الذي حكيناه عن بعض الشباب انه هذا مضى زمانه كانت في الزمن الاول وكانه عرب وسخين وقذرين والى اخره هذا الفعل منه - [00:20:05](#)

يوضح تماما انه ملحد وانه مثال اذا رأينا انسانا اخذ المصحف وهنا في دقة ايضا في الموضوع فارجو الانتباه اخذ المصحف وهو يعلم اولاً انه مصحف ووضعه على الارض ثم وضع قدمه عليه - [00:20:27](#)

هذا لا شك في كفره لكنه لو كان لا يعلم انه هذا مصحف او انه وقع باللا شعور في اهانة كلام الله عز وجل ليس عمدا وليس قصدا هذا لا يكفر - [00:21:00](#)

وربنا عز وجل اه حكى في القرآن الكريم رشة اه موسى عليه السلام طالعون ولما خلف عليهم اخاه هارون ورجع اليهم فاذا به يجد قومه من اليهود قد عادوا الى عبادة الاجر - [00:21:23](#)

فاخذ اللواح الواحد تورا التي انزلت عليهم وضرب بها الارض من شدة غضبه لا شك ان هذا لا يؤاخذ علي وهو كليم الله بانه وقع ذلك منه غضبا لله عز وجل ولتوحيده - [00:21:50](#)

ولقيام قومه بالشرك معه فهذا يدلنا ان على انه قوله عليه السلام انما الاعمال بالنيات هذا الحديث له دخل في كثير من الاعمال ومنها

تارك صلاة يجب ان ينظر باي نية ترك الصلاة - [00:22:15](#)

بنية الجحد والكفر فهو كافر بنية الكسل والخمل والاقبال على الدنيا والالتهاؤ بها عن طاعة الله وهو في قرار نفسه يشعر لانه مقصر

مع ربه تبارك وتعالى هذا لا يجوز تكفيره - [00:22:39](#)

بما هو معلوم في بعض الاحاديث صحيحة انما التقى رجل من الصحابة مع اخر من مشركين في معركة من المعارك فلما وجد المشرك

نفسه طار تحت ضربة السيف قال لا اله الا الله - [00:23:02](#)

ما بالغ امن عليه ما وصل الخبر الى الرسول عليه السلام غضب غضبا شديدا وارشد وراءه وسأله قال يا رسول الله وقد قال كلمة لا اله

الا الله قال يا رسول الله ما قالها - [00:23:24](#)

الا تقية قال هلا شققت عن قلبه ولذلك نجد ان المنافقين كانوا يعيشون في عهد الرسول عليه السلام على انهم من المسلمين وقد كان

يعلم بعضهم انه من المنافقين لكن في الظاهر يشهدون ان لا اله الا الله - [00:23:46](#)

ويأتون اه الاعمال التي تدل على اسلامهم فما كان يعاملهم الا بالظاهر والله يميز على السرائر اظن انني اتيت على الجواب عن

السؤال بعد ان توضح المراد قلبه شيخ نخليه يعيد لنا السؤال لانه - [00:24:13](#)

سؤال السؤال هناك اناس يشهدون صلاة الظهر مع الموظفين في الدوائر الحكومية ثم لا يشاهدون بقية الصلوات في المساجد مع

المصلين فما الحكم في بالنسبة لذلك الرجل الشيخ اذا حكمنا عليه بالنفاق - [00:24:38](#)

فما درجة النفاق الذي نحكم عليه بها هل هناك كامل ام على شعبة من النفاق؟ وهل هو من الذين قال فيهم الله عز وجل هو في الدرك

الاسفل من النار - [00:25:06](#)

الذي يصلي معهم الظهر اذا حكمنا عليه بالنفاق الجواب هو نفسه لكن بشيء من البيان ولو بايجاد ما قلناه الكفر يقال في النفاق وما

يقال في الكفر والنفاق يقال في الظلم - [00:25:20](#)

اه كما قال ترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما حينما تلى الاية الكريمة ومن لم يحكم بما انزل الله هؤلاء هم الكافرون

قال كفر دون كهريا كذلك نقول - [00:25:48](#)

فسق دون فسق وظلم دون ظلم لان الاية التي ذكرناها جاءت خاتمتها باولئك هم الكافرون اولئك هم الظالمون اولئك هم المنافقون

ومن الدليل على ان الكفر على ان الفسق ايضا ينقسم الى قسمين - [00:26:15](#)

قوله عليه السلام اية المنافق ثلاث اية المنافق ثلاث اذا وعد اخلف واذا حدث كذب واذا اؤتمن خان لا شك ان هذه معاصي من الخيانة

ومن الكذب ومن عدم اداء الامانة. هذه معاصي - [00:26:51](#)

وكما قلنا انفا المعاصي لا تؤدي الى الكفر الصريح والردة عن الملة فلما ذكر من علامات المنافق فهو يعني هنا المنافق اتفاقا عمليا كما

قلنا تماما بالنسبة لمن ترك الصلاة - [00:27:18](#)

ويعمل عمل لذلك قيل فيه ما هو جائع مذكور في كثير من الاحاديث من ترك الصلاة فقد كفر كذلك هؤلاء الذين يكذبون ويخونون وو

الى اخره هؤلاء يفعلون فعل الكفار - [00:27:39](#)

وفعل المنافقين حقا لكن هؤلاء ما دام انهم لا يستحلون هذه المعاصي في قلوبهم فنفاقهم اتفاق دون نفاق كما قال ابن عباس بالنسبة

للكفر كذلك الظلم ففي ظلم هو الكفر بعينه - [00:28:01](#)

وفي ظلم الانسان نفسه ظلم الانسان لاهله وظلمه اخوانه واصدقاؤه الى اخره فهنا ايضا يقال ظلم دون ظلم آآ هذا بيانه اه يفيدنا ان

نتذكر الايات الثلاث ونتذكر فيها هذا التفصيل - [00:28:25](#)

كفر دون كفر رزق دون فسق وظلم دون ظلم لكن بالنسبة الرجل نفسه لا يختلف معنى شيء لاننا لا بد من ان ننظر الى ظاهره ونحكم

عليه فاذا ظهر منه قول او عمل كما نقلنا عن ابن تيمية - [00:28:48](#)

يدل على ان الكفر قد انعقد في قلبه فهذا يقتل كفرا وليس حدا وياك اه شيخنا قد نويت ان اسافر الى السعودية اه اسبوع او

اسبوعين فما حكم الصيام او حكم الصلاة كمسافر - [00:29:13](#)

يا متعني صيام تطوع ايام رمضان يعني كانه في رمضان شيخنا مسافرا في رمضان اه فقال يجب ان تكون هناك نية لمدة بعدها يصبح مقيم ولا يجوز الخصم هو يود ان يستفسر في هذا المجال فقط اذا كان ممكن انه يقصر او انه يصلي صلاة كاملة - [00:29:43](#) اشهد والغير شي اه المسافر يأخذ حكم السفر بشيئين اثنين اولا النية والاخر الخروج من بلده او بعبارة ادق الخروج من حدود بلده لانه اذا نوى السفر ولم يخرج ما جرت عليه احكام السفر - [00:30:11](#)

الاخ شيخنا في عندي بهذا الموضوع شريط واسع جدا التعامل معي بالاشرطة انا بعطيك رسالة جديدة فقبل اربع خمس اذا اذا ما وفر الوقت لاسئلة اخرى. اي نعم شيخنا بالنسبة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كان اذا مر بياتي فيها تسبيح سبح تكبير كبر الاستعاذة من النار طلب رحمة - [00:30:58](#)

فطبعا هذا في صلاة الليل عند شيخنا يأخذ ذلك في صلاة الليل لا فرق بين الفريضة والنفل قل لا زدت على هذا الرأي لانه هناك مخالفون ليس هناك ما يدلنا - [00:31:26](#)

على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اتى بعبادة ما في صلاة ما ولنقل ان هذه الصلاة هي نافلة بل هي اه اخص من نافلة هي قيام الليل - [00:31:43](#)

فاذا ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتى بعبادة او بذكر او بتسبيح في قيام الليل وليس هناك في في السنة فضلا عن القرآن الكريم ما يدل على ان هذا الفعل - [00:32:08](#)

لا يجوز نقله الى نافلة اخرى ولتكن هذه النافلة نهائيا بل ليس هناك ما يمنع ايضا ان يأتي بذلك الذكر في صلاة فريضة هذا هو المبدأ لكن قد يختلف الامر - [00:32:35](#)

بالنسبة لبعض الصلوات سواء كانت نافلة او كانت فريضة انه بعض تلك الازكار التي فعلها الرسول عليه السلام في صلاة الليل انها لا تشرع بحالة واحدة بالنسبة للامام الذي امر بالتخفيف - [00:33:09](#)

اما من كان يريد ان يتطوع تطوعا مطلقا سواء في الليل او في النهار او اراد ان يصلي ولوحده فله ان يطيل ما شاء ان يطيل حتى لو اطال كما فعل الرسول بقيام الليل - [00:33:41](#)

فكونوا اطال القراءة مثلا او اطال التسبيح الركوع وفي السجود وما بينها ذلك في قيام الليل فذلك لا ينوي عدم شرعية الاطالة في السنن الرواتب في النهار بل وغير الرواتب ايضا من النوافل المطلقة - [00:34:05](#)

بل وكما قلت انفا واكرر لا ينفي شرعية ذلك في الفريضة لكن بالنسبة لغير الامام الذي يريد ان يقول لا هذا لا يشرع الا حيث فعله الرسول عليه السلام في صلاة الليل - [00:34:34](#)

نقول له هاتوا برهانكم كنتم صادقين والا المبدأ العام صلوا كما رأيتموني اصلي يكفيني اولا ثم لا نعلم ان احدا من السلف الصالح جمد وانحصر بمثل هذا القول انه ما دام الرسول فعل ذلك - [00:35:00](#)

في صلاة الليل فلا نفعل ذلك في غير صلاة الليل هذا اولا يخالف العموم المذكور ويخالف انه لم ينقل عن السلف الصالح هذا جوابي على ذلك واياك اسأل يا ابا عبد الله حتى - [00:35:30](#)

بسم الله بالنسبة اذا قلنا لا يوجد دليل على تخصيص مثلا هذا الذكر او عمل في صلاة الليل دون الفريضة فاعتقد انه في صلاة النبي انت لم تجزاه تنوع الازكار في مثلا في الركوع - [00:35:56](#)

في الفريضة كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في النافلة نعم هذا السؤال لا اظن انا قلت هناك هناك او في شريط من او اكثر اذا اراد ان يطيل - [00:36:13](#)

الركن كالركوع والسجود وما بينهما فله ان يعدد وينوه الازكار اما اذا كانت الصلاة هي صلاة عادية اليس هناك ما يشفع لمثل هذا التعدد لانه فينبغي ان تكون هناك مشابهة بين المشبه والمشبّه به - [00:36:35](#)

فاذا كنا نصلي صلاة عادية فلماذا نكرر نأتي بالاوراد هناك لكن اذا كنا اردنا ان نطيل ونتشبه بالاطالة في صلاة القيام لابن يأتي هذا التنويع ولا مانع من الجمع لكن الاصل في الفريضة - [00:37:03](#)

التي نصلها على شيء مما على شيء اقول واعني ما اقول بما جاء في حديث انس ابن مالك مما يعبر عنهم تعديل الاركان انه كان قيامه وركوع وسجوده قريبا من السواء - [00:37:27](#)

هذا طبعاً هم يصفون صلاته باصحابه اماما يعني وبسوف لا تكون اه طويلة وطويلة كما فعل الرسول عليه السلام في صلاة الليل في هذه الحالة لا يكون الراكع او الساجد - [00:37:49](#)

او القائمة بينهما بحاجة الى التنويع الذي اشترت اليهم لكن اذا احب ان يصلي كما قلنا انفا لوحده ووجد ان تكرار الورد المعين لا يروي غنيته فحينئذ ينتقل سنته عليه السلام في صلاة الليل - [00:38:10](#)

واياك واياكم ان شاء الله اذا نوى الانسان السفر وهو في بلده فصلى الظهر مع الجماعة فهل يجوز له صلاة العصر جواب انفا المسافر لا يأخذ سافر الا بشيئين كان هذا الجواب خطأ لانه كان السؤال خطأ - [00:38:34](#)

لكن حصل فائدة قلت لا تجري احكام السفر على المسافر الا باجتماع امرين اثنين الامر الاول هو ان ينوي السفر والامر الاخر ان يخرج عن حدود بلده لان السفر لغة هو الاسفار وهو الخروج - [00:39:13](#)

فاذا نوى السفر لكنه لا يزال قال لينا نقول آآ مثل ما بقولوا عنا في سوريا نضربها الاوية هو نوى سفره في بيته هو في بيته. نعم بس هذا ما اسفر - [00:39:41](#)

فما خرج اذا هذه النية لا تشفع له ولا تبيع له الاحكام التي تباح له اذا كان فعلاً مسافراً خرج من بيته الى ما حلت له ما صار هذا مساكننا الى الشارع الى محلة اخرى الى لكن لا يزال - [00:40:00](#)

في حدود القرية او البلد فاذا ما خرج عن حدود البلد اين ذاك وكان قد نوى يصبح مسافراً ولا العكس ايضاً قد يخرج من بلده ويجاوز حدود البلد لكن هو مو باله السفر اطلاقاً - [00:40:27](#)

آآ فهذا ليس مسافراً ولعلكم آآ تعرفون ان المدينة كانت صغيرة في عهد الرسول عليه السلام في بنيانها وانه عليه السلام كان يخرج لزيارة البقيع ولزيادة شهداء احد لكن ما كان يأخذ حكم المسافر - [00:40:50](#)

اذا الجواب لا بد من توفر الامرين النية والخروج عن البلد وربما يكون السؤال تنمة افضل بالعفش بلد ما خرج ها هو غير مسافر لكن بهذه المناسبة نستثني حكماً واحداً - [00:41:14](#)

بمجيء الدليل الشرعي على استثنائه وهو انه نوى السفر في بيته في رمضان له ان يفطر قبل ان يخرج من بلد واضح؟ نعم هذا مستثنى قد قيل لراوي الحديث لما - [00:41:48](#)

ركب السفينة وهو ساحل ولما يمخر في البحر بعد هكذا كل هذه البيوت قال هكذا السنة ولي رسالة يمكن اكثر من اربعين سنة رسالة صغيرة جداً قالوها جواز الافك طار في - [00:42:16](#)

هون للمسافر قبل ان يخرج من بلده هذا حكم خاص طيب خيلنا احنا قال لي مسجد قريبنا ولا نصلي هون كما تشاء يا شيخ بامان الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:42:45](#)

لو بدنا نروح نضطر ان ننزل ما بنلحق في المنزل شيخنا لما كنتم في المدينة بنت الستين هجري شيخنا تاريخ لكن تقريبا مضى نحو اربعة وثلاثين سنة تقريبا عن ترك - [00:43:16](#)

مم التقيت شيخنا مع الشيخ عائض القرني اي نعم هو كنا مرة هنا على سهرة مكة خلونا هيك في دار فيها حوش كبير جداً يد الناس يعني والقي كلمة جزاه الله خير - [00:43:39](#)

قدمني اه اه تكلم بما نرجو الا يؤخذ عليهم اكبر اه اللهم امين. بسم الله السكر شيخنا كنا بلغنا او سمعنا ابن اخينا هذا قبر اسفنا له ثم سمعنا خبراً - [00:44:16](#)

اه فرحنا له بعده في شريط سمعناه يقول انه من من قال اني سلفي يستتاب فان لم يتب قتل قرني هذا صحيح لكن الذي سمعنا بعد ذلك وكرهنا له هو انه اعترف - [00:45:07](#)

بانها كانت منه كلمة صدرت وهو يعني طائفة من الشباب المنحرف عن الدعوة السلفية وينتمون الى قلنا فالحمد لله اي نعم وان هذه

العبارة مشكلة كبيرة جدا لكن الحمد لله هذا من فضله - [00:45:40](#)

انه تراجع وبها المناسبة شو اخباره الان؟ وبين اقامته كنا سمعنا كانه اتعبوه قليلا محاكم او شرطة او هيك شيء يمكن من سنتين تقريبا انا في هيك شي. نعم تضيق على الدعاة - [00:46:06](#)

هو هذا الذي بلغنا الله اكبر شيخنا سألني اليوم احد بدنا نصلي اه في رجل اه عنده كأنه مزع بالشرح وينزل كيف والدم قال لهذا الرجل طبعا يضع القطنه فكل صلاة ينظر لها - [00:46:31](#)

فان كان عليها شيء قام وتوضأ وغيرها فما هو الصواب شيخنا في هذا اذا لم يتغوط آآ ليس عليه شيء اطلاقا لا من حيث وجوب الوضوء ولا من حيث الوجوب - [00:47:00](#)

غسل الثوب اما اذا كان هناك تغوط فهذا معروف شيخنا قلت له كأى جرح في اليد اه هذا المكان هل تتوضأ له؟ قال لا قلت نفس الشيء ان لم يغلب عليك الظن انه خرج منك شيء من البراز - [00:47:21](#)

اليس عليك وضوء ولا حتى يعني. اه الله يجازيك بخير يا شيخ الله يحفظك اذن فخليوه يتوضأ بعدين قبل حديث آآ صحته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لعلي ابن ابي طالب كرم الله وجهه - [00:47:38](#)

يا علي لا تناموا قبل ان تفعل خمسة اشياء قال وما هي يا رسول الله؟ قال ان تقرأ القرآن كله وان تتصدق باربعة الاف درهم وان تزور الكعبة وان تحفظ مكانك في الجنة - [00:48:09](#)

وان ترضي خصومك قال وكيف افعل هذا حديث كذب له قرنان كيف بده يزور الكعبة مسوعات هذا مبين حديث صوفي يعني لو معي كيف؟ لو انك تدري ما له اصل - [00:48:25](#)

موضوع كون مذكور في كتب الحديث وله سند في كذاب في وضاء ماذا عرفت اه زاهر شيخنا رأيت السقاف اه قلت للاخوة هذا هو السقاء قالوا هذا السقاف اظن هذا هو السقاء - [00:48:59](#)

وعبدالله للاخوان باب منه الحمد لله يا شيخ انطفاً كثير والزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس جاني شيخ الحذر فاخذ برافو الورك هل تنقض الوضوء يا شيخ سلام ورحمة الله وبركاته - [00:49:30](#)

قبل ابرويل بالبوريد نوريك يا من لا تنقضوا الحجاب ليس الحجامه لعله ظاهرة واذا اكل وشرب اي دخل لا قصدي تكسل ظاهرة يعني ابدأ ان هناك في ذهنك شيء يشبهه - [00:50:04](#)

للممرض الله اكبر الله اكبر الله اكبر تانا فانما ايها الملك الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا شيخ ملاحظتين نشرك على حسن ادائك للاذان لكن في سهل عليك ان شاء - [00:50:52](#)

اه نكتداركه فيما بعد تكبيرات الاولى لاربع لازم تمد بوزك لقدام لما بدك تنفخ بالراء المضمومة فبتقول الله اكبر الله اكبر ما عم تطلع معك لا هي مضمومة لا هي مفتوحة - [00:52:07](#)

بين بينه عرفت كيف الله اكبر الله اكبر بالاخير طلعت معك مفتوحة خالص قلت الله اكبر الله اكبر هذا خطأ بالاول مش بينة لا هي مضمومة لا هي مفتوحة اخر شي طريقة مفتوحة خالص - [00:52:33](#)

هذا خطأ اه وهذا خطأ ما انت متفرد به في كثير من المؤذنين القدامى يقعون في هذا الخطأ وهذا الخطأ له اه وجه عند بعضهم ممن اه لا يميز السنة الصحيحة من السنة الضعيفة - [00:53:00](#)

هناك حديث يقول التكبير جزم اولاه هذا حديث ليس له اصل عن الرسول عليه السلام وانما هو من قول احد السلف وهو ابراهيم ابن يزيد النخعي كبار العلماء في السنة - [00:53:33](#)

هذا اولاه هو ليس بحديث انما هو كلام لعالم من علماء السلف ثانيا لا يجوز تفسير جزم بالاصطلاح النحوي يعني بالسكون انه الجزمة بتقابل الضمة والفتحة هذا السلاح ما في مانع منه - [00:54:04](#)

لكن لا يفسر كلام السلف القديم بالاصطلاح الجديد فلا يقال انه ابراهيم النخعي رحمه الله حينما قال التكبير جزم يعني ساكن ولذلك هلاً عندكم لا يزالون يؤذنون على هذا الحديث الذي لا اصل له اولاه - [00:54:33](#)

[illegible]

غفر له ما تقدم من ذنبه اذا امن الامام فامنوا اذى على وجدان قوله عليه السلام الى امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:08:35](#)

اذا امن الامام فامنوا هذا على وجدان قوله عليه السلام في الحديث المعروف انما جعل الامام ليتم به فاذا كبر فكبروه واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده - [01:09:09](#)

اقول ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا الشاهد ان المقتدي لا يجوز له ان يسابق الامام في شيء من اركان الصلاة ومن هياتها - [01:09:34](#)

والان كثيرا من البلاد وصليت في كثير من المساجد هي اكثر الاحيان مقتديا ونادرا اماما وكنت اشعر بان المصلين جماهيرهم يسبقون الامام بامين الحديث صريح اذا امن الامام فامنوا هذا الحديث - [01:10:05](#)

قشروه بتفسيرين فسروه بتفسيرين اذا امن اذا اراد ان يؤمن الامام او بمعنى ادق اذا شرع اشرعوا معنى الآخر العمل به احوط اذا انتهى هو من التأمين ابدأ وانتم بالتأمين - [01:10:48](#)

ولو اننا اخذنا بالقول الاول وهو الراجح عندي لكن هذا لا يعني ان المقتدين يسبقون الامام وهذا هو الواقع في هذا الزمان ذلك لان الامام مأمور باتباع سنة الرسول عليه السلام - [01:11:18](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن اية اية وبخاصة الفاتحة فهو يقول الحمد لله رب العالمين ياخذ نفس الرحمن الرحيم. ياخذ نفس الى اخره حتى يصل الى غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [01:11:46](#)

لسه ما اخذ نفس بكونوا المقتدين سبقوا بآمين فهو بآمين بعض ممن قلبوا السنة تماما لذلك فنحن نذكر ضيوفنا الكرام في هذه الالامسية المباركة بان يتذكروا اولاً هذا الحديث الصحيح - [01:12:17](#)

وهو في البخاري ومسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وان يذكر بعضهم بعضا لانه حقيقة كما قلت لكم انفا - [01:12:40](#)

شاهدت كثير مساجد وبلاد وجدتهم مطبقين مجمعين على عكس هذه السنة المسجد الحرام في المسجد النبوي يكون المساجد التي نصلي فيها الا مساجد صغيرة ربي المصلون فيها على السنة وهذا نادر جدا جدا - [01:13:02](#)

فتجدهم اذا سمعوا الامام يقول لا الضالين عبسوا انفسهم حتى يسمع الامام بدأ يقول يبدأونهم؟ معه بملاحظتي لهذه السنة ووجوب تطبيقها انكشف لي حكمة لماذا كان من سنة الامام ان يجهر بامين خلافا لمن يقول بالاصرار - [01:13:29](#)

وواحد تطبقوا هذه السنة اذا امن الامام فامنوا كيف يعلمون؟ انه امن الامام اي شرع بامين او لم يشرع بسماعهم لامين وهو الذي قرأ جهرا هو اذا يؤمن جهرا فعلى المقتدين الذين يصلون وراء الامام - [01:14:00](#)

ان ينتبهوا اولاً بصورة عامة لقراءة الامام. ما يكونوا غافلين وينتبهوا بصورة خاصة اذا بدأ ينتهي من قراءة ولا الضالين امين يحبسوا نفسهم فاذا بدأ سمعوا بدأ الامام امين يشرعون وهم معه امين - [01:14:25](#)

وهذا اجر كبير فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له من ذنبه وانا اقول سبحان الله من فضل الله على عباده المؤمنين انه وان ابتلاههم بالشهوة وبالمعصية ولم يخلقه ملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [01:14:50](#)

حتى قال عليه السلام في الحديث الصحيح مسلم لو لم تذنبا لو لم تذنبا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ففي الوقت الذي خلق الله البشر - [01:15:19](#)

وخلق لهم نفسا وجعلهم يقعون في بعض المعاصي لكن فتح لهم باب التوبة وفتح لهم باب المغفرة بوسائل متعددة والقسم الكبير منها سهل جدا انظروا الان فانه من وافق تأمين تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:15:42](#)

سبحان الله من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وبين الحج وفراق الوطن والبلد والولد والى اخره حتى ايش يحصل على المغفرة بين انت تصلي وراء الامام - [01:16:09](#)

جاهد نفسك ما تسبق الامام ودخول مع الامام امين فتوافق في تأمينك تأمين الملائكة غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وهذه ذكرى

وذكرى تنفع المؤمنين جزاك الله خير يا شيخ - 01:16:27

يلا تقبل الله منا ومنكم وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

01:16:45